عدد ١٠٦٣ — ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ — السنة الثالثة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تقبل الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Samama, Bureau N° 19, Rue de la
TUNIS



EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة ...... ١٠٫٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٦٫٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة ...... ١٣٫٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٨٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى ...... ٢٫٠٠ للسطر الواحد
– الثانية ...... ١٫٠٠ –
– الثالثة ...... ٠٫٥٠ –
– الرابعة ...... ٠٫٤٠ –
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ — الموافق ١٩ افريل سنة ١٩١٠

مسالة الخماسة والاجارة

لمدة قريبة استدعى بعض العمال اعيان الفلاحين باعمالهم ولا شك ان ذلك الاستدعاء كان بايعاز او اذن من الادارة فاطلعهم على منشور وزيري يتضمن بيان جبر الخماس بالسجن على الخدمة اذا امتنع منها عملا بالامر العلي الصادر في رابع افريل سنة ١٨٨٤ ولما اقتضاه الفصل ١٣٩٣ من مجلة العقود والالتزامات التونسيه مما يخالف ذلك الجبر كما تضمن المنشور الاذن للعمال بجمع جمع من الفلاحة واخذ رايهم في [illegible] فاستوجب ذلك امتنان عموم الفلاحة حيث راوا في هذا الاستدعاء تفضلا من الحكومة ورعاية للاهالي بفتح باب الاستشارة واخذ الراي وهو ما كانوا يوملونه من عدالتها وانصافها حيث كانت احكام الدولة من قديم ولا سيما في عهد الدولة الدستورية مبنية على هذه القاعدة المعتبرة في سن القوانين ووضع التراتيب المتعلقة بالمصالح العامة فكان الذي انتجه النظر والبحث في مسالة الخماسة تقديم الملاحظات التى تقتضيها المصلحة العامة لخصت في تقرير مستوفي البيان مستكمل الاحتجاجات العقلية والقانونيه والاقتصاديه قدموه لباب الحكومة بواسطة العمال وقد وقفنا على نصه فاحببنا وضعه نصب اعين حضرة القراء الذين يهمهم امر هذه المسالة التى كنا بسطنا القول فيها بعدد ١٠٠٣ من هذه الجريدة وهم سواد الامة ان لم نقل جميعهم ولنا وطيد الامل بان تحله الحكومة المحمية محل النظر والاعتبار واليك ذلك

اما بعد فقد وقع استدعاؤنا من جناب السيد فلان عامل كذا وبعد ان حضر جميعنا لديه اطلعنا على المنشور الوزيري المتضمن لمسالة جبر الخماس بالسجن اذا امتنع من الخدمة طبق الامر العلي المؤرخ في ٤ افريل ١٨٨٤ ولما اقتضاه الفصل ١٣٩٣ والفصل بعده من المجلة مما يخالف ذلك كما تضمن الاذن بجمع جمع من الفلاحة واخذ رايهم في المسالة وحبذا اذ تفضلت علينا الوزارة الكبرى ادام الله رعايتها بفتح باب الاستشارة واخذ الراي وهو ما كنا نؤمله من عدالتها وانصافها وهي القاعدة المعتبرة من قديم بدولتنا ايدها الله في سن القوانين المتعلقة بالصالح العام وحيث منحنا هذا الفضل فنقول

لا يخفى ان مسالة الخماس كانت ولن تزال محط انظار الدولة رعاية لاهميتها في الاستعمار والاقتصاد الفلاحي ونظرا لما يترتب عليها من [illegible] المفاسد وجلب المصالح وقد اعتنت بها الحكومة في قديم الزمان وكررت لها جمع الجموع من علماء وارباب الراي والفلاحين وانشبوا فيها القول اخذا وردا فكان الذي ارسى عليه الراي فيها هو ما ياتي

بما ان الفلاحة هي قوام ثروة اهل المملكة وان الخماس هو الركن الاهم لقوامها لانه يكون شريكا للفلاح وبهاته الصفة يكون احرص على اتقان العمل وصيانة زرع شركته خلافا للاجير اذ هو انما يعمل عمله ويذهب في حال سبيله فيلزم الفلاح حينئذ اجير ثان لرعاية دوابه وآلات فلاحته كما يلزمه صائن لصيانة مزروعاته ولا يخفى ما في الخماس من الاقتصاد الفلاحي الذي اسس على مبنى نمو ثروة الفلاحة كما لا يخفى ما في الاجير من وفرة المصاريف المؤدية الى تضعضع ارباح الفلاحة خصوصا في سني الجدب هذا من جهة

ومن جهة اخرى فان معظم الاعراب فقراء لا يملك الواحد منهم قوت يومه ولا حرفة لهم يحترفونها سوى فلح الارض وهؤلاء مدفوعون بمقتضى الطبيعة وحكم الاضطرار الى الاخلال بالامن العام (وفي احصائيات المحاكم ما يكفي لتاييد هذا القول) وعليه فيجب جبر من كان من هذا الصنف على خدمة الفلاحة رعاية لمصلحتين مهمتين

الاولى سد خلة هؤلاء المحتاجين حيث ان الفلاح يطعمهم ويكسيهم بل ويزوجهم اذ ان من لا زوجة له لا تصلح خماسته لفقد من يقوم بشؤونه وفي هذا من فائدة العمران وتقليل الفاحشة ما لا يذكر كما ان في خدمة الخماس ضمان لمالية الدولة اذ انها تاخذ مجباه اما من متابه في [illegible] الخصب او يؤديها عليه الفلاح كما فيها ايضا [illegible] والافراج على المعوزين اذ ان الفلاح [illegible] تقاضي مطلوبه منهم الى وقت الميسرة كما انهم يعودون على العمل وترك البطالة وفي ذلك [illegible] تقليل الفقراء ما لا يخفى

الثانية حفظ الامن العام بحيث [illegible] والمفسد [illegible] خدمة الفلاحة [illegible] سواد الفلاحين وينمو الاستعمار فكثير من كان من اولئك الفقراء خماسا معدما قد صار فلاحا مثريا واذا لم يقع جبر الاعرابي الفقير على خدمة فلح الارض [illegible] ما هو عليه من السذاجة والجهل [illegible] الى التلذذ بالبطالة نهارا وارتكاب الموبقات ليلا (وفي العيان ما يغني عن البيان) فاخذت الدولة بهذا الراي السديد المبني على رعاية الصالح العام واصدرت اوامرها واحكامها واجرتها قاعدة راسخة تجري عليها اعمال اهل المملكة بكل ناحية واستمر العمل بذلك من قديم الى الان ويشهد لذلك الامر العلي المؤرخ في جمادى الثانيه عام ١٢٧٨ المدرج بالرائد الوطني عدد ٢١ من السنة والامر المؤرخ في ٢٢ رجب عام ١٢٧٨ المدرج بالرائد عدد ٢٩ كما ان الوزير المصلح نصير الحرية المرحوم خير الدين قد اعتنى بهاته المسئلة اشد اعتناء وركب لها مجلسا من ذوي الشان والمعرفة وكان يحضره بنفسه ورتب للفلاحة قانونا شافيا كافيا لم يزل ما [illegible] معتمدا الحكم به الى الان ومن ضمنه مسئلة الخماس وجبره كما في الفصول (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) وصدر بالعمل به الامر العلي المؤرخ في ٢٥ صفر سنة ١٢٩١ وقد ادرك فائدة هذا الجبر رجال الدولتين الحاميه والمحميه فتايد جبر الخماس بالامر العلي المؤرخ في ٨ جمادى الثانيه ١٣٠١ وفي ٤ افريل ١٨٨٤ وهذا كله حرصا من الدولة على ردع سفهاء الخماسه من التغرير بالفلاحين واكل اموالهم بدعوى الافلاس وسعيا وراء تنمية الاستعمار

اما المجلة فقد اقرت هذا العرف الجاري الثابت من السنين خلفا عن سلف كما اقرته احكام الاوامر العليه المتعلقة بهذا الشان فقد جاء بالفصل ٢٥٤ منها ما ملخصه ان ذمة المدين لا تبرء الا بتسليمه ما التزم به في العقد ولا يسوغ له ان يلزم الدائن بقبول شيء آخر عوضا عنه ولا بكيفية غير الكيفية المقررة في العقد او التي جرى بها العرف ولا شك في ان الكيفية [illegible]

وقد جرى العرف بانه اذا لم يدفع الخماس المال في الاجل المعين لذلك فانه يجبر على التجديد وقد صرح بذلك الفصل ٣٠ من الامر العلي المؤرخ في ٢٥ صفر سنة ١٢٩١

ومما يؤيد ان المجلة اقرت ما جرى به العرف وصدرت به الاوامر العلية ما ورد فيها من تعديل الفصول ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٣٤ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٨ – ٥٠ – ٥٤ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – من الامر العلي المؤرخ في ٢٥ صفر فانها نصت على ابطال العمل بالامر العلي المؤرخ في ٣٠ شوال سنة ١٢٩٢ ولم تغير شيئا من الفصول – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ المتعلقة بالخماس وجبره على الخدمة ولا نصت على الغائها وعدم اجراء العمل بها

اما الفصل ١٣٩٣ من المجلة فهو مطابق للفصل ٢٧ والفصل ٢٨ من الامر العلي المؤرخ فى ٢٥ صفر سنه ١٢٩١ والفصل ٢ من الامر العلي المؤرخ في ١٩ شوال سنة ١٢٩١ من حيث انقضاء الشركة قانونا اذا جمعت الصابة وتمت الاعمال . نعم جاء في الفصول المذكورة من الامرين المذكورين اشتراط اتمام الاعمال قبل منتصف اشتبر . اما اذا كان اتمام الاعمال عند

تلك المقاصد الجليلة فاكد عزم الدولة على دوام المحافظة على حرمة ذلك التعليم والسعي في تنسيقه على المنهج القويم وبعد المفاوضة التمهيدية استقر الراي على تحرير تقرير في ما يتعين النظر فيه من اوجه الترقيه والاصلاح وتقديمه في جلسة قابلة فنرجو لهذه اللجنة العلميه في خطتها الجليله مزيد النجاح

﴿ التكايا والسجون ﴾

لا زالت همة الحكومة المحمية متوجهة لاصلاح او بناء السجون بالحاضرة والافاق التونسية بقدر ما تسمح به مداخيل الميزانية وفي هذا الخصوص يسرنا ان نفيد العموم بما تلقيناه عن المصادر الوثيقة من ان جناب كاتب الدولة العام صمم على تحسين حال تكية المجاذيب المسلمين الذين قد نراهم يتجولون في الشوارع ويهيمون في اودية الشقاوة عرضة للاحتقار والاذى وان الحكومة عزمت على بناء محل لايوائهم خارج اسوار المدينه مستكمل شروط الصحة والراحة كما اهتمت ببناء محل لاسكان المصابين بالخبال والجنون من الاوروباويين وان الخرائط الوضعية قد رسمت لهذه المباني بحيث لا يلبث هذا التدبير ان يبرز من حيز القوة الى الفعل وبهذه المناسبة نستدعي دقة انظار جناب كاتب الدولة العام لحالة السجن [illegible] الذي اصبح على حالة من الرطوبة والانهراس لا تنطبق على ناموس حفظ النفوس ولو المتلبسة بالتهم ولا على روح المدنية ولو لمن لبث في الايقاف بهذا الدهليز مدة يسيرة خصوصا اذا كان المسجون ضعيف المزاج فقير الدم مستعدا للامراض البدنية ونحن على يقين ان هذه المبرة المحمودة لا تفوت همة ولاة امورنا الناظرين بعين المرحمة والسداد في مصالح الافراد وفقهم الله الى طريق الخير والرشاد

كل نفس ذائقة الموت

صبيحة يوم الاربعاء الفارط خمدت انفاس الماجدة الكريمه ارملة المرحوم المنعم امير الامراء السيد محمد البكوش ووالدة اصدقائنا الفضلاء الاماجد السيد محمد الصالح البكوش عامل باجه وشقيقه السيد محمد الشاذلي الافوكاتو واخواتهم عن سن ناهز السبعين سنة بسرايتها باريانه اثر داء لم ينجع فيه دواء فاز منعاها في نفوس سائر طبقات السكان على اختلاف الملل والاديان لما كانت عليه الفقيدة من الخصال الحميده والكمالات المفيده وبعد ظهر يوم الخميس احتفل بتشييع جنازتها من اريانه الى مقبرة اسلافها بالجلاز في موكب مشهود مشى فيه من ذوي الحيثيات والمراتب الرسمية نخص منهم بالذكر جناب كاتب الدولة العام وكاهيته وجناب الهمام الفخم امير اللواء سيدي محمد الطيب الجلولي وزير القلم ومن ناب عن الحضرة العليه دام علاها وعن جناب المولى الوزير الاكبر وجناب المكلف بوزارة الحرب وغيرهم من اعيان المتوظفين ووجوه الاهالي وفضلائهم وكلهم يرددون عبارات الاسف والتاسي ونحن نعيد لانجالها خالص التعزيه ونسال الله ان يفرغ على جدث الفقيدة صبا من الرحمه والغفران وان يرزق اولئك الانجال الكرام وكافة آلها واصهارها جميل الصبر والسلوان

ليلة السبت الماضي صار الى عفو الله الفاضل الوجيه السيد محمد ثامر من اعيان تجار الحاضرة بنزله بجبل المنار اثر داء السكتة عن سن ناهز ٧٥ سنة قضى اكثرها في الاقبال على شانه واصطناع المعروف وبعد ظهر اليوم شيعت جنازته لمقبرة سيدي الظريف بالاحتفال اللائق وبحضور كثير من اعيان الحاضرة وفضلائها وتقدم للصلاة على الجنازة صفوة الخيرة العلامة النحرير الشيخ سيدي احمد الشريف الباش مفتي المالكي وكان رحمة الله عليه رجلا خيرا عفيفا ممن سلم الناس من يده ولسانه فرحمه الله وجعل الجنة مثواه ورزق اهله وذويه جميل الصبر

كما اخترمت المنون الفاضل الوجيه السيد علي الباجي من اعيان تجار الشاشية وعمدهم عن سن تجاوز المائة قضاها في الاعمال النافعة وبعد ظهر اليوم شيعت جنازته لمقبرة اسلافه بالاحتفال اللائق وبحضور كثير من اعيان الحاضرة ووجوهم فرحمه الله واجمل عزاء اهله وذويه

تقع مناظرة بدار الباي في ٢٥ افريل الجاري في الساعة الثامنة صباحا للحصول على وظيفة مترجم للكتابة العامة بالدولة التونسية (اللغة العربية) عملا باحكام الامر المورخ في غرة ينابر عام ١٩٠٩ الصادر في ترتيب متوظفي الادارة العامة فان المترشحين يجب ان يكون سنهم في الاقل اعواما ٢٠ وفى الاكثر اعواما ٢٩ وقاموا بواجباتهم من جهة الخدمة العسكرية ويجب عليهم ان يوجهوا للكتابة العامه قبل ٢٠ افريل مطلبا في كاغد تنبري مصحوبا بمضمون من حالتهم المدنية بالفرنساوي والعربي وحجة قائمة مقام رسم ولادتهم

مواد الامتحان

اولا ترجمة كتب بنص عربي الى الفرنسوية
ثانيا ترجمة كتب بنص فرنساوي الى العربيه
ان هاذين الاختبارين يجران الى طرح الممتحن عند عدم النجاح
ثالثا ترجمة شفاهيه

ان المترشح المقبول يسمى متطوعا بمرتب سنوى قدره فرنكات ١٥٠٠ وتقع تسميته رسميا بعد مضي عام في الخدمة بمرتب قدره فرنكات ١٨٠٠ ان نجح في امتحان الترتيب

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف لجميع مقدمي الاحباس الخاصة ومشايخ الزوايا ان يقدموا جرائد فيما هو لنظرهم من الهناشر والاراضي التي ينتهي امد تسويغها في حرثة عام ١٣٢٧ وان يبينوا امام كل فصل اسم العقار وجهة الوقفية ومقدار كراء العام الفارط وموقعه وبعده عن عن مركز العمل ومدة التسويغ والمساحه وحالة الارض من الجودة والرداءة وبه التبن ام لا وان يكون ذلك في اقرب وقت حتى لا يقع تعطيل وتاخير البتات لاوقات غير مناسبة والمسئولية عليهم فيما يترتب على التاخير

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

متصف اشتنبر فلا تنقضي الشركة ولو احضر الخماس المال واعلم الفلاح قبل ذلك التاريخ فرات المجلة في هذا الشرط تضيقا على الخماس فرفعته بقولها (ولا عمل على ما يخالف ذلك) ولم تشترط الا مجرد الاعلام قبل حلول اكتوبر

ومما يؤيد ايضا ان احكام جبر الخماس المنصوص عليها بالامر المؤرخ في ٢٥ صفر والامر المؤرخ في ٤ افريل عام ١٨٨٤ لم تنسخها المجلة ما جاء بالفصل ٥٤٢ منها ونصه

لا تنسخ القوانين الا بقوانين بعدها اذا نصت المتاخرة على ذلك نصا صريحا او كانت منافيه لها او استوعبت جميع فصولها »

ومما لا خفا فيه انه لا يوجد في المجلة واحد من هذه الشروط الثلاثة فيما يخص الامرين المذكورين من حيث مسالة جبر الخماس على الخدمة

كما جاء بها في الفصل ٥٤٣ ما نصه (العادة والعرف لا يخالف النص الصريح) وفي هاته العبارة ما يويد مسالة جبر الخماس عادة وعرفا ليس في المجلة ما يخالفهما من النص الصريح

وجاء ايضا في الفصل ٥٤٤ ما نصه (من استند على عرف كان عليه ثبوته ولا يحتج به الا اذا كان عاما او غالبا غير مناف للنظام العمومي والاخلاق الحميدة) وفي مسالة الحال عرف عام جرى العمل به من مئات من السنين يقتضيه الفصل ٢٧٥ من المجلة فقد قضى علينا عموم الفلاحة بالاندهاش حيث فهمنا من ذلك ان الدولة تريد افلاس الفلاحين في اموال لها بال وان تؤثر على الفلاحة بهذا القطر تاثيرا سيئا وتطمن خواطرهم بقولها انها لا تضيع عليهم المال الطفيف حيث اشار الشركلار الى عدم جبر الخماس بالسجن وعلى عدم الخدمة الملتزم بها المسبق عليها اموالا بذمته وانه يسجن لعدم ادائه ما تسبب في خسارته فان الخسارة المتسبب فيها وان بلغت ما بلغت لا تتجاوز المائة فرنك فنحن لم نهتد الى ما تحاوله او تقصده الحكومة من وجه الغاء العرف المتقرر من ازمان طويلة وعدم اعمال صريح الاوامر العلية هل شفقة على الخماس في امر تسبب فيه مع انه لو شاء لا يمس بسوء ام تمهيدا الى خروج الفلاحة من ايدي الاهالي التي لم يبق لهم من ابواب الاسترزاق باب سواها وما يقال من ان مال التسبقه لا يضيع بل يتبع به ذمة الخماس تتبعا مدنيا فذلك ضرب من ضروب المغالطة اذ من المعلوم الذي لا خفاء معه انه لا يخمس الا الفقير الذي لا كسب له اما من هو قادر على الفلاحة ولو بنصف ماشية او ربعها او كان له سعي وحيوان فلا يخدم خماسا كما انه مما لا يشك فيه وهو ان من كان له من الكسب ما يفي ببعض ما بذمته فلا يقع منه الامتناع من الخدمة اذ انه يعلم ان ذلك الكسب ينزع منه وهو لا يرضى بذلك والنوازل تشهد ان من وقع منهم الامتناع من الخدمة وصدر عليهم الحكم مدنيا بتتبع مكاسبهم لم يوجد عندهم ما يفي بمصاريف الخصومة فضلا عن خلاص بعض ما بذمتهم

والخلاصة ان الفلاحه لا يرضون الا بابقاء العرف الجاري به العمل من قديم الزمن دستورا لانجاز خدمة الخماسة اذ لا ضرر فيها على الخماس الا من احوج نفسه وتمد التحيل على اكل اموال الناس بالباطل وسد ابواب الحيل بردع المفسدين مما تحث عليه المدنية والحرية

اما اذا فتح هذا الباب في وجه الخماس فقد مهدت الدولة بذلك طريقا للشر وارتكاب الموبقات والقت بالفلاحين في مهواة الفقر والافلاس ولنا في انصافها وحسن تبصرها اقوى امل في العدول عما تحاوله والتجربة على ذلك اعظم دليل وحسبنا الله ونعم الوكيل

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانيه

﴿ في الجيش العثماني ﴾

تقول صحائف التركية انه بلغ عدد غير المسلمين [illegible] وصرب وبلغار وافلاق ويهود مائة الف جندي

﴿ الاسلام واليابان ﴾

من انباء اليابان السارة ان طائفة من الجالية العربية والهندية والروسية انشؤا فيها اخيرا جمعية اسلامية تعتني بامر التبشير بالتعاليم الاسلامية وقد شرعوا بترجمة كتاب (روح الاسلام) تاليف السيد امير علي الهندي الى اللغة اليابانية فنسال لهم من الله النجاح

﴿ ادوارد السابع ﴾

روت صحف الاستانة ان الملك ادوارد السابع ملك الانكليز سيؤم دار الخلافة بعد شهر والمفاوضات دائرة الان في الاندية السياسية عن هذه الزيارة

﴿ شي جديد عن كريد ﴾

او تعيين وال عليها

في صباح نقلا عن جريدة ايكو دوباوي ما معناه : ان مسالة كريد قد بحث فيها من قبل الدولة والدول ذوات العلائق فيها ويؤمل الوصول الى نتيجة مرضية وان هذه المسالة اذا لم تحل في الاستانة حلا مرضيا فان القلق والارتباك سيظلان سائدين في سياسة الشرق وذلك اصبح محققا والمنتظر ان يكون هذا الحل بتعيين وال على كريد والمتوقع الذي هو في حكم الظن تعيين هذا الوالي بفرمان سلطاني يحفظ حقوق الدولة العثمانية وبهذا الحل تكون كريد نالت استقلالها الداخلي

﴿ اعانة الاسطول العثماني ﴾

في البلاد الاجنبية

قالت طنين : ان المسلمين في الهند الذين اظهروا في اعانة السكك الحجازية اثار الكرم والسخاء قد ابرزوا هذه الايام ذلك السخاء نفسه في سبيل اعانة الاسطول وعقدوا النية على جمع الاكتتابات وقد جمعوا في جلسة واحده الفا وخمسمائة ليرة انكليزية وارسلوا ذلك المبلغ الى (جمعية المعاونة الملية) وقد نشر شهبندر الدولة العثمانية في تفليس اعلانا للمسلمين مؤداه ان الشهبندرية تقبل الاعلانات ممن يريد ان يتبرع بشي في سبيل الاسطول

﴿ ماذا بلغت اعانة الاسطول ﴾

وقالت طنين ايضا : رغبنا ان نعلم مقدار ما جمع من الاموال لاجل الاسطول محققا وبحثنا فعلمنا ان مجموع الاعانات حتى الان (٦ ربيع الاول ١٣٢٨) زهاء مائتي الف ليرة ونيف واذا اضفنا اليها ما سيخصهم من معاشات ١٣٢٦ و ١٣٢٧ يكون المجموع بلا شك مبلغا وافرا

﴿ نبا عظيم ﴾

ذكرت جريدة صباح من مقالة مسهبة لها ان مولانا السلطان محمد رشاد الخامس عازم على زيارة الرمالي في الصيف القادم [illegible] وقبور اجداده العظام وبعد سياحته هذه لشخص الى الاراضي الحجازية المباركة فيحج بيت الله الحرام ويتعهد احوال الحجاز بنفسه ويلتف العرب عن بكرة ابيهم حول عرشه وينظر في اتمام السكة الحجازيه : حقق الله هذه الامال التي يترتب عليها الرقي والعمران

﴿ السكة الحديدية بين مصر وسوريا ﴾

قالت لا توركي — تالفت شركة من الممولين المصريين وفي جملتهم الجناب الخديوي (كذا) وطلبت وصل مصر بسكة حديد بيروت بانشاء خط طوله ٤٠٠ كيلوميتر وان لهذه الشركة ضمانة كيلوميتريه ولكنها تطلب امتيازا باستخراج المعادن التي يعثرون عليها في جانبي الخط

﴿ اتصال السكة البغداديه بدمشق ﴾

كان السير ويلم ولكوكس قد تصور اتصال الخط البغدادي الكبير بمدينة دمشق او حمص ويقولون الان ان الشركة ساعية بايصاله الى حمص دون دمشق ولما كان هذا العمل مضرا جدا بمدينتي دمشق وبيروت العظيمتين اتحد اهلوهما على حفظ مدينتيهما من السقوط واخذوا بمراجعة مبعوثيهم والمقامات العالية في الاستانة وذلك لاتصال الخط المذكور بدمشق

﴿ ثلاثون الف ليرة في سبيل العلم ﴾

نقلت الينا الصحف — ان رجلا من اعيان مسلمي الهند وكبرائها اسمه السير ك ابراهيم احد معتبري تجار (مدراس) قد تبرع بثلاثين الف ليرة انكليزية لتنفق في سبيل نشر العلوم والصنائع على الطلبة المسلمين في هاتيك الجهات وان المبلغ قد ارسل حالا الى حاكم (بومباي) الانكليزي لينفق بمعرفته .

قالت الجريدة الراوية : وقد اصبح مجموع ما تبرع به اغنياء المسلمين في الهند منذ تعيين السير جورج كلارك حاكم (بومباي) ١٣٣ الفا و ٣٣٣ ليرة انكليزية و ٦ شلنات و ٨ بنسات في سبيل نشر العلوم والصنائع وهي لعمري نهضة نذكرها بالشكر والثناء على اخواننا الهنديين ونؤمل ان يكونوا قدوة لجميع اغنياء المسلمين في البلاد كلها فتنهض البلاد من كبواتها وتسير في طريق العلم والرقي سيرا حسنا

ولما كان الشي بالشي يذكر قرانا في الجريدة الانكليزية نفسها ان المستر ليفي احد اصحاب معامل الصابون الكبيرة في (ليفربول) قد اتفق هو ورصفاؤه على حصر هذا الصنف فقامت بعض الجرائد الانكليزية ضده وفي مقدمتها جريدة جريدة (الدايلي ميل) فاقام الرجل الدعوى على صاحب الجريدة المذكورة واقام كل فريق محاميا عنه فاتفقوا فيما بينهم على ان يؤدي صاحب جريدة (الدايلي ميل) ٥٠ الف ليرة انكليزية [illegible] والضرر الذي لحقه ثم تزايد المبلغ الى ان بلغ ٩٢ الف ليرة فماذا عمل به صاحب المعمل . اظن اني لو اخبرتك به لما صدقت ولعددته من الخرافات الكاذبة تبرع به الرجل الى الكلية الانكليزية في (ليفربول) لينفق على توسعة بنائها وزيادة تحصيل التعليم فيها — فهل يصدق هذا اغنياؤنا ياترى ؟

حوادث داخليه

حادثة الزيتونيين

بعد عصر يوم الجمعة الفارط اجتمع غالب طلبة الجامع الاعظم بفناء الجامع اجتماعا عاما للمذاكرة فيما قدموه لجانب الحكومة من مطالب الاصلاح في التعليم والداعي الى ذلك الاجتماع هو ان القائمين بطلب الاصلاح كانوا ضربوا لهيئة النظارة التي هي واسطتهم لدى ارباب الحل والعقد اجلا قدره عشرون يوما للحصول على الجواب عنها نفيا او اثباتا ولم يقنعهم ما صدر من الحكومة من تشكيل اللجنة الادارية المنوط بها النظر في تلك المطالب ووضع طريقة الاصلاح وهي لجنة مركبة من الذوات والعلماء والوجهاء الذين كنا اتينا على اسمائهم قد عقدت جلسات سابقة اولا في كل اسبوع مرة ثم في الاسبوع مرتين

وقد امتعض جمهور الطلبة من تشكيل اللجنة على صورة تخالف مشربهم وتنافي مطلبهم حيث عرضوا على الحكومة والتمسوا منها ان تشكل لجنة اصلاح التعليم بالجامع الاعظم ولجنة الامتحان من اعضاء ينتخبهم التلامذة من اهل الفضل والاخلاص لخدمة دوحة العلم ورفع مناره فجاء تشكيلها من اعضاء توسموا فيهم الاصرار على ابقاء القديم على قدمه ودار لقمان على حالها وانهم من الذين لا يقرون لاهل الفضل بفضيلة فاوجسوا خيفة على امالهم من خلال تلك المجاري والقرائن ولذلك قرروا في اجتماع يوم الجمعة الفارط مقاطعة الدروس بامساك الطلبة عن حضورها ومنع المدرسين بتلاوة المتون من اقرائها وفعلا اوقعوا تلك المقاطعة صبيحة يوم السبت الفارط وقد كان احد المدرسين من المذهب الحنفي ممن لا نسميهم حرصا على كرامتهم كرامة العلم يقري درسا فلما راى مقاطعة الطلبة لدروسه انتهرهم بغليظ القول وتوعدهم باستحضار البوليس وقال لهم في معرض الشتم والتحقير ان هم الا (عرب) ولا يخفى ما في ذلك التحقير من ايغار صدور التلامذة والمس بكرامتهم وبالجنس العربي الشريف فجاشت خواطرهم وصمموا على مواصلة القطيعة الى ان يظفروا من عناية الدولة بمرغوبهم من وضع لائحة الاصلاح بمعرفة نواب عنهم ينتخبونهم من اهل الثقة والعلم والاخلاص ليس فيهم دخيل او مسيطر يتساهل بمصلحة تحصيل العلوم الاسلامية التي ترقت دروسها خصوصا بالمعلقة النظامية وقد اجتمعنا ببعض نجباء الطلبة ودار الحديث على اسباب حركة هذه الخواطر في هذه الاوقات التي اخذت فيها اللجنة تباشر اعمالها التحضيرية لوضع لائحة الاصلاح واظهرنا لهم استغرابنا من وقوع هذه الحركة في هذه الاثناء حيث اشعرت تلك اللجنة بان الحكومة قد احلت مطالبهم محل الاهتمام باحالة مطالبهم على اللجنة التي شكلتها لتدريس تلك المطالب فهي في المعنى جواب عن عريضتهم فكان جوابهم انهم لا يرضيهم تشكيل لجنة لا وثوق لهم بها لتالفها من غير نوابهم وانهم ما داموا لم يجابوا لهذا المطلب فانهم مصممون عن بكرة ابيهم على ملازمة الاتحاد ومقاطعة دروس الجامع الاعظم فاشرنا عليهم باستعمال الرفق والملاينه ونبذ الوساوس وملازمة السكينة والهدو واداب السلوك لا سيما مع اساتذتهم ولو كانوا من الذين ينفرون منهم او يخاشنونهم حتى لا تكون الحجة عليهم في تجسيم الحوادث الطفيفة واتخاذها ذريعة لحفظ مساعيهم وخيبة امالهم وحرصا على حرمة العلم والجامع

هذا ولما بلغ خبر هذا الحادث مسامع الحكومة اصدرت اذنها الوزيري لجناب شيخ المدينة بتفريق جموع الطلبه المتعصبين وعودهم الى دروسهم فتوجه لهم نحو الساعة ١١ من صباح اليوم في ثلة من اعوانه وذاكرهم في هذا الشان فلم ير منهم الا تصميما على رايهم حيث ذكروا له انهم لا يقلعون عن عزمهم الا بعد صدور قرار من الحكومة في اجابة مطالبهم وخلاصتها :

مواظبة المدرسين على اقراء الدروس المكلفين بها في اوقاتها المعينة بدون تخلف الا لعذر مقبول ومن خالف تجري عليه النكتة

ان ترتب دروس لقراءة التاريخ والجغرافية ترتيبا رسميا حيث كان التلامذة مطلوبين بمعرفتهما في الامتحان

ابطال اجل السبع سنين المضروب لهم في القراءة بالجامع الاعظم للحصول على شهادة التطويع والترخيص لمن نبغ منهم في العلوم في اجتياز امتحان التطويع ولو بعد السنة الثالثة

اعفاء طلبة العلم لهذه الصفة من المجبى ومن الخدمة العسكرية

اصلاح حال المدارس المعدة لسكنى الطلبة وتحسين حالتها في المستقبل

العفو عمن شاركهم من رفقائهم في هذه الحركة من عقوبة حرمانهم من الدروس العلمية بالجامع

وهي مطالب معقولة عقلا وعلما

فمنذ ذلك اوقف جناب شيخ المدينة اثنين من اعيان الطلبة [illegible] قد ابدوا المذكور من هذا الاستظهار بقرب ميقات الامتحان السنوي فتجمع الطلبة وطلبوا من مشيخة المدينة الافراج عن رفيقيهم بواسطة الافوكاتين النجيبين السيد حسن قلاتي والسيد احمد الصافي وبعد استيذان الوزارة اطلق شيخ المدينة سبيلهما بشرط ان لا يدخل احدهما الجامع الاعظم للتعلم طبق امر الحكومة

وصبيحة يوم السبت اغلق الجامع الاعظم بامر الحكومة ولم يحصل من الطلبة ما يخل بالراحة ولله الحمد وبعد الزوال فتحت عرصاته للقراءة والاقراء غير ان الدروس عطلت مراعاة لمصلحة الاصلاح وفي تلك الاثناء سعى الفاضل الماجد العالم الشيخ السيد الطاهر بن عاشور في تحريض الطلبة على ملازمة السكون والهدو نيابة عن جناب وزير القلم وابلغهم تاكيد جنابه عزم الحكومة على اجابة مطالبهم في القريب العاجل وحذرهم من الوقوع في ما لا تحمد عقباه وقد رات الحكومة من السداد في اخماد هذه الحركة ابعاد خمسة من اعيان الطلبة عن ساحة الدروس بالجامع موقتا وهي وسيلة تاديبية نرجو ان تعدل عنها حكومتنا المحمية فتعوضها بالرفق والمرحمة الابوية بيد ان الطلبة لم يناووا الحكومة ولا رجالها وانما غايتهم السعي في اصلاح حالة التعليم وتحقيق غاية التحصيل

فان الثبات على طلب اصلاح حالة التعليم بالجامع الاعظم والتضامن على انتشال هيكل العلم من الوقوع في مهواة السقوط هو ما يحمد عليه كل مخلص في خدمة الامة الاسلامية بالديار التونسية وانما تظهر مزية الاصلاح وفضل المصلح في التوفيق بين المصلحة السياسية القاضية باشغال حظ وافر من اوقات التلامذة في مزاولة مبادي اللغة والفنون الفرنسوية لاحراز شهادة الاعفاء من القرعة العسكريه والمصلحة الاسلامية التي توجب على كل مسلم فيه بقية من الغيرة الوطنية ان يسعى جهده لتاييد وتدعيم هيكل تحصيل العلوم الاسلاميه التي هي اساس الدين بكلية الجامع الاعظم ولنا في ما تبذله الامة المصريه التي ترزح تحت اعباء السلطة الاجنبيه من المساعي المشكورة والمآثر الماثورة لتدعيم معاهد علوم الدين اقوى دليل واوضح مثال يرشد علماءنا وولاة امورنا للطريقة المثلى والمحجة الوضاء لتحسين حالة التعليم بدار العلوم الاسلامية في الاستقبال

معرض الفلاحة والزيتون بسوسة

ابتداء من يوم السبت الفارط فتحت قاعة المعرض الذي اخبرنا بانتظامه بحاضرة سوسه للمناضرة في نتائج الفلاحة والزيتون والاتهما وقد قصدنا عشية اليوم ساحة المعرض فكانت حضيرته قد وصلت باهم الات العصر وتصفية الزيت ودواليب الما والات الدراسة والحرث وسائر نتايج العقل والفكر واليد لا سيما معمل كوك حيث عرضت عدة عصر الزيت بالقوة الكهربائية ومعمل ولوت ولوكلي وغيرهم وقد شاهدنا بقسم النتائج المحليه جملة اصناف من الزيت المحاكي للماء الزلال والشراب الحلال لمعمل مدينه بالمنستير واصناف من الصابون ومما يستوقف الفكر معرض الزرابي القيروانية ذات الالوان الطبيعية والرسوم البديعة التي ترقت بهمة الشركة الوطنية ولمدام لاغرني الماجدة في ترقي هذه الصناعة التونسية ايدي بيضا وفي نتائج نابل من التحف الظريفة لحفظ الاوراق وملابس السفر والاواني والمواعين المحلاة بالطلا ما يشهد بحسن ذوق اهالي هذا الوطن القبلي ومن نتائج ابناء البلاد خزانة مزركشة مخرمة وجملة مصنوعات اليد استدعت دقة انظار الزائرين اقتنتها ادارة العلوم بسبعمائة فرنك وهي نعم المكافاة لصانعها وفي معرض المكاتب من مصنوعات البنات المسلمات ما دل على براعتهن في الطرز والخياطة ونسج الصوف لا سيما الطنافس ومن جملة ما شاهدناه وسرنا خلايا ظريفة لتربية النحل واطوار مرضها وعلاجها للشاب الانجب السيد محجوب قحيش من متخرجي مستعمرة الانصارين وجملة ابحاث محررة في كراسها تشهد بنجاح مشروع المستعمرة في تلقي نظريات العلوم الفلاحية وتطبيقها

وبعد ظهر يوم السبت اقبل جناب المقيم العام وحاشيته السنية وجناب مدير الفلاحة على حاضرة سوسة فاعدت اكراما لجنابه حجرة الفلاحة الوسطى وليمة فاخرة حضرها جناب المراقب المدني وجناب عامل سوسة واعيان الذوات الحاضرين وصبيحة يوم الاحد زار جناب الوزير اقسام المعروض يكتنفه رجال الحاشية وادارة المعرض وعامل المدينة واستمرت ابواب المعرض مفتوحه للحاضرين الى عشية يوم الاثنين وفيها وزعت الجوائز على المستحقين وسنفيد العموم بخلاصة ذلك وكل آت قريب

تعقيب قيس المزارع

ادرج الرائد التونسي قرارا من جناب مدير المال بتاريخ ثامن افريل الجاري في بيان الكيفية التي يكون عليها عمل لجان تعقيب الكميات التي اعان بها الفلاحة من الاهالي في ما بذروه من الحبوب وهو يشتمل على تسعة فصول وحيث كان هذا القرار مما يهم عموم